

طليعة المراقبين تصل دمشق واستمرار القصف على حمص

france24.com/ar/20120416  16 أبريل 2012

16 أبريل 2012



نص : أ ف ب

11 دقائق



وصلت طليعة مراقبي الأمم المتحدة إلى دمشق للإشراف على وقف إطلاق النار في سوريا وفقا لخطة الموفد الأممي والعربي كوفي أنان، في حين أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن استمرار القصف على حمص ووقوع اشتباكات في إدلب وسقوط قتلى في حماة.

بان كي مون يعلن أن عدد النازحين في سوريا تجاوز المليون شخص

بدأ فريق المراقبين الدوليين الاثنين مهمته في سوريا للتحقق من وقف إطلاق النار الذي بدأ تطبيقه الخميس الماضي ويشهد سلسلة خروقات يومية تثير قلقا لدى المجتمع الدولي.

ولم تعرف تفاصيل عن تحركات الوفد، باستثناء انه غادر الفندق الذي يقيم فيه في دمشق منذ الصباح الباكر.

it

ar/ptw/2012/04/14/WB_AR_NW_F24_SOT_JAAFARI_NW745777-A-01-20120414.flv



بشار الجعفري مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة
في تصريح هاتفي لفرانس 24 من نيويورك



وكان المتحدث باسم الموفد الدولي الخاص الى سوريا كوفي انان اوضح ان البعثة الصغيرة التي تضم ستة مراقبين ووصلت مساء الاحد الى سوريا هي برئاسة الضابط المغربي الكولونيل احمد حميش.

واوضح احمد فوزي الاثني ان مهمة المراقبين "ستبدأ بفتح مقر رئيسي لهم صباح اليوم، والاتصال بالحكومة السورية وقوات المعارضة لكي يفهم الطرفان بشكل كامل دور المراقبين الدوليين".

ونص قرار صدر السبت عن مجلس الامن الدولي على ارسال بعثة من ثلاثين مراقبا الى سوريا للاشراف على وقف اطلاق النار الهش.

it

ar/ptw/2012/04/14/WB_AR_NW_SOT__CHINE_NW744089-A-01-20120414.flv



جلسة لمجلس الأمن في نيويورك حول سوريا
مجلس الأمن يتبنى بالإجماع قرارا لإرسال مراقبين إلى سوريا



وبفترض ان يكون هؤلاء مقدمة لاكثر من 250 مراقبا يتم ارسالهم لاحقا، الا ان ذلك سيحتاج لاسبوع عدة والى قرار جديد في مجلس الامن.

ودعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون النظام السوري الاثنتين الى توخي "اقصى قدر من ضبط النفس"، غداة تعبيره عن "قلقه الشديد" ازاء الوضع على الارض في سوريا.

وقال بان في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل "على السلطات السورية ابداء اكبر قدر من ضبط النفس"، مضيفا "على قوى المعارضة ان تتعاون ايضا بشكل كامل" حتى يمكن تطبيق خطة مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية الخاص الى سوريا كوفي انان.

it

ar/ptw/2012/04/14/WB_AR_NW_SOT_RICE_NW744068-A-01-20120414.flv



من جهتها اعتبرت السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة سوزان رايس الاثنتين ان مواصلة اعمال العنف في سوريا قد تؤدي الى اعادة النظر في بعثة المراقبة التي كلفتها الامم المتحدة الاشراف على وقف اطلاق النار في سوريا.

وتطرقت رايس الى استمرار اعمال العنف في سوريا ومواصلة القوات الحكومية قصفها لمدينة حمص، وقالت في تصريح صحفي ان الولايات المتحدة تعرب عن "قلقه الشديد" ازاء هذه التطورات.

وتابعت "هذا غير مقبول على الاطلاق وهو يتعارض مع الالتزامات" التي اتخذتها سوريا امام انان.

واضافت "في حال تواصل هذا العنف ولم يصمد وقف اطلاق النار فسيؤدي ذلك الى اعادة النظر في مبررات ارسال بعثة مراقبة كاملة".

it

ar/ptw/2012/04/13/WB_AR_NW_SOT_SARKO_SYRIE_NW744047-A-01-20120413.flv



من جهته قال امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اثناء زيارته روما الاثنين ان فرص نجاح خطة انان لوقف العنف في سوريا لا تتجاوز 3%.

وصرح امير قطر في مؤتمر صحفي ان فرص نجاح الخطة "لا تتعدى 3%" وان الشعب السوري لا يلزمه دعم بالسبل السلمية، بل "بالاسلحة".

ويشهد وقف اطلاق النار خروقات عدة، ابرزها استئناف القصف من جانب قوات النظام على احياء حمص القديمة منذ السبت، واطلاق النار على تظاهرات، واستمرار عمليات الدهم والاعتقالات، ما اسفر عن مقتل 59 شخصا حتى اليوم، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

كما تم خلال الايام الماضية اعتقال عشرات الناشطين والعثور على جثامين عدد من الاشخاص قضاوا تحت التعذيب.

وبلغ عدد قتلى الخروقات الاثنين 13، بحسب المرصد السوري.

فقد قتل ثلاثة اشخاص في قصف على حيي الخالدية وجورة الشياح في حمص (وسط). كما قتل مواطن في القصير في ريف حمص جراء سقوط قذيفة هاون على منزله.

وقتل ثلاثة مدنيين في اطلاق رصاص على سيارة كانت تقلهم من القوات النظامية السورية في مدينة حماة (وسط).

وتسببت اشتباكات بين قوات نظامية ومجموعات منشقة في مدينة ادلب (شمال غرب) بمقتل اربعة اشخاص.

وقتل شاب في السادسة عشرة في اطلاق رصاص في حقل زراعي في بلدة خطاب في ادلب التي شهدت حملة اعتقالات الاثنين.

في درعا (جنوب)، قتل مواطن برصاص القوات النظامية في مدينة انخل.

كما وقعت اشتباكات اليوم ايضا في عربين في ريف دمشق.

واسفرت اعمال العنف في سوريا منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في منتصف آذار/مارس 2011 عن مقتل 11117 شخصا، هم 7972 مدنيا و3145 عسكريا بينهم حوالي 600 منشق، بحسب المرصد السوري.

وابدى حقوقيون قلقهم ازاء اعتقال السلطات السورية عددا كبيرا من الناشطين السلميين في سوريا خلال الايام الاخيرة.

ودان مدير المركز السوري للدراسات والابحاث القانونية انور البني على صفحته في موقع "فيسبوك" الالكتروني استمرار اعتقال 42 شخصا كانوا اوقفوا خلال اعتصامهم امام مجلس الشعب السوري في وسط العاصمة السورية الخميس للمطالبة "بوقف القتل".

ودان المركز "وحشية قوات الأمن تجاه المعتصمين السلميين"، مطالباً "بوقف القتل والاعتقال والارهاب واطلاق سراح المعتقلين جميعاً".

وجاء في بيان للمرصد السوري لحقوق الانسان الاثنين ان "جهاز ادارة المخابرات العامة (امن الدولة) السوري اعتقل مساء السبت الصحافية ماري عيسى وزوجها الطبيب جوزيف نخلة من منزلها في جرمانا في ريف دمشق (...) بسبب نشاطهما السلمي لدعم الحراك الثوري في سوريا".

وطالب "بالافراج الفوري وغير المشروط عنهما"، معتبرا "اعتقالهما انتهاكا واضحا لمبادرة" انان.

كما اعتقل جهاز امني في مطار دمشق الدولي لاعب كرة السلة سامح سرور في نهاية الاسبوع، بحسب ما افاد بيان لـ "رابطة الرياضيين الاحرار". ووصل اللاعب من حلب (شمال).

وتقضي خطة انان بوقف العنف من جميع الاطراف تحت اشراف الامم المتحدة وسحب القوات العسكرية من المدن وتقديم مساعدة انسانية الى المناطق المتضررة واطلاق المعتقلين على خلفية الاحداث والسماح بالتظاهر السلمي.

وخرجت الاثنين تظاهرات تطالب باسقاط النظام في الركايا وكفرروما في محافظة ادلب، وبلدة الطيانية في دير الزور (شرق) وابين في ريف حلب الغربي تعالت فيها هتافات "ساقط ساقط يا بشار".

وخرجت تظاهرات ايضا في كل من بلدتي الكتيبة والمليحة الغربية في محافظة درعا، واخرى في بلدة الهبيط في ادلب "تتديدا بالتخاذل العالمي ونصرة لحمص والمناطق المستهدفة". كما سجلت تظاهرة في بلدة اللطامنة في حماة (وسط) هتف فيها المشاركون "يا الله ما لنا غيرك يا الله".

وفي دوما في ريف دمشق، تحول تشييع طفل قتل برصاص عشوائي بينما كان في منزله، الى تظاهرة حاشدة تهتف باسقاط النظام مع حمل +اعلام الثورة+.

في اسطنبول، اعلن ممثلون عن مجموعة عشائر سورية معارضة للنظام السوري عن انشاء مجلس عشائر يمثل "اكثر من 40% من عشائر سوريا"، بحسب ما افاد المجلس الوطني السوري المعارض.

وقالت مسؤولة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني بسمة قضماني ان المجلس الجديد يمثل عشائر تنضوي تحت لواء المجلس الوطني واخرى من خارجه.

في الدوحة، اعلن مصدر رسمي ان اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالازمة السورية ستعقد مساء الثلاثاء اجتماعا تبحث فيه في التطورات في سوريا، وليس الاربعاء كما سبق ان اعلنت الجامعة العربية.

في جنيف، تحدثت لجنة التحقيق حول سوريا التي انشأها مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة عن انتهاكات لحقوق الانسان ارتكبتها معارضون خلال مواجهاتهم مع الجيش السوري. ونددت اللجنة بمواصلة القوات الحكومية السورية قصفها لمناطق سكنية، بحسب بيان نشر الاثنين.

واشارت اللجنة الى حصول "عمليات تصفية لجنود اسروا اثناء مواجهات مسلحة". واعربت في الوقت نفسه عن الامل في صمود وقف اطلاق النار وان "يسهم وقف اعمال العنف في خلق اجواء تؤدي الى السلام والحوار الوطني".

ونص قرار صدر السبت عن مجلس الامن الدولي على ارسال بعثة من ثلاثين مراقبا الى سوريا للاشراف على وقف اطلاق النار الهش.

ويفترض ان يكون هؤلاء مقدمة لارسال اكثر من 250 مراقبا في وقت لاحق، الا ان ذلك سيحتاج لاسبوع عدة ولا بد من قرار جديد لمجلس الامن لارسالهم.

وكان قتل تسعة مدنيين في سوريا الاحد بحسب المرصد السوري، بينهم خمسة في قصف واطلاق رصاص في احياء الخالدية و جوبر والقصور والسلطانية والقراييص في حمص، واثنان في مدينة دوما في ريف دمشق، ومواطن في محافظ حماة "على ايدي الشبيحة"، ومواطن في بلدة جرابلس في محافظة حلب (شمال) في اطلاق نار على تظاهرة.